فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تحسين المهارات المعرفية لدى طفل الروضة

د. هيام يونس رمضان المصري•

تاريخ الارسال: 9/ 5/2023 تاريخ القبول: 9/ 10/2023 تاريخ النشر: 31/ 12/2023

المستخلص:

هدف البحث الي إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تحسين المهارات المعرفية لدى اطفال الروضة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته للطبيعة البحث ،اما العينة فقد تكونت من عدد(12) تتراوح اعمارهم بين (4-5)من اطفال(روضة خطوات الطفل –بني وليد) وتم تقسيمها الي عد 6 اطفال مجموعة تجريبية وعدد 6 اطفال مجموعة ضابطة ، وللتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة الادوات الاتية:-1-. مقياس المهارات المعرفية للطفل الروضة: -اعداد الباحثة 2-برنامج تعليمي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست

وتوصل البحث الي نتائج أهمها: 1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المهارات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمقياس المهارات المعرفية لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست مع المجموعة التجريبية في التدريب والتعليم قد ساهمت في تحسين المهارات المعرفية لدى لطفل الروضة ، ولها اثر إيجابي في ذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تستخدم معها هذه الاستراتيجية في التعليم بل استمرت على البرامج المعتمدة من قبل الروضة في التعليم والتدريب.

أما اهم التوصيات التي توصل الهيا البحث: -ضرورة العمل على اعتماد برنامج قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست ل (ديون) من ضمن البرامج التعليمية الخاصة برياض الأطفال لما لها من اثر كبير في مساعدة معلمة الروضة داخل قاعة الفصل وكذلك للتحسين المهارات المختلفة للطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: قبعات التفكير الست – المهارات المعرفية _ طفل الروضة

Abstract:

The research aimed to identify the effectiveness of using the Six Thinking Hats strategy in improving the cognitive skills of kindergarten children. The researcher used the experimental method to suit the nature of the research. The sample consisted of (12) children aged between (4-5) Baby Steps Kindergarten - Bani Walid) was divided into 6 children, an experimental group, and 6 children, a control group. To achieve the research objectives, the researcher used the

•أستاذ مساعد. كلية التربية جامعة بني وليد.

hiu.lmasri2013@gmail.com

following tools: -1-. Cognitive skills scale for kindergarten children: -Prepared by the researcher 2-An educational program based on the Six Thinking Hats strategy

The research reached results, the most important of which are: 1- There are statistically significant differences between the experimental group and the control group in the post-application of the cognitive skills scale in favor of the experimental group.

2- There are statistically significant differences in the pre- and post-applications of the experimental group for the cognitive skills scale in favor of the post-application. This indicates the effectiveness of using the Six Thinking Hats strategy with the experimental group in training and education. It has contributed to improving the cognitive skills of the kindergarten child, and has a positive effect in that compared to the control group that did not use this strategy in education, but rather continued on the programs approved by the kindergarten in Education and training.

As for the most important recommendations that reached the conclusion of the research: - The necessity of working on adopting a program based on the Six Thinking Hats strategy by (Deon) among the educational programs for kindergartens because of its great impact in assisting the kindergarten teacher inside the classroom as well as improving the various skills of the kindergarten child.

Keywords: Six Thinking Hats - Cognitive Skills - Kindergarten Child

المقدمة:

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من اهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب ، كما ان الاهتمام بالطفولة عموما والطفولة المبكرة على وجه الخصوص يعد بالنسبة للدول النامية حتمية حضارية ، لذا فان النظام التعليمي مطالب بالجث عن طرق متعددة لتعليم هذا الطفل ،وتنمي لديه الدافع والرغبة في التعلم . (جاد،2007م:33)

وتعتبر رياض الأطفال بما تقدمه من برامج متكاملة على أيدي مربيات متخصصات مجالا للنمو المتكامل لقدرات الأطفال وبناء شخصياتهم وتنمية القدرات والمهارات المعرفية التي تؤهلهم لاجتياز مراحل التعليم المتتالية وتعلم المزيد من المهارات ، كما تعتبر مرحلة تأسيسه للمراحل الدراسية التي تليها إذا صلحت صلح ، ولذلك فالاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، إذ إنه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملاً, تتيح له شتى الفرص لكي ينمو نموا سليماً وتتوسع مداركه وتصقل مهارته من خلال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والأنشطة المختلفة، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة . (الحريري، 2003 :9)

ويعد الجانب المعرفي للطفل من اهم الجوانب التي ترتكز عليها برامج رياض الأطفال و تشمل عملية تنمية المهارة المعرفية لدى الأطفال البناء التدريجي لمهارات التعلّم، ومنها الانتباه، والذاكرة والتفكير. وبفضل هذه المهارات الهامة جداً، يستطيع الأطفال معالجة المعلومات الحسّية، ومن ثم يتعلمون التقييم، والتحليل، والتذكّر، والمقارنة، واستيعاب مبدأ السبب والتأثير.

وتشهد المهارات المعرفية للطفل تطوراً نوعياً خلال مرحلة رياض الأطفال، حيث، أنه قد يبدأ الطفل بتكوين الروابط وفهم العلاقة بين الأشياء والأشخاص من حوله. ويشير بياجيه إلي ان الطفل في مرحلة رياض الأطفال يكتسب الأطفال القدرة على تمثيل العالم داخليًا من خلال اللغة والصور الذهنية، خلال هذه المرحلة، يمكن للأطفال الصغار التفكير في الأشياء بشكل رمزي، وهذه هي القدرة على جعل شيء واحد مثل كلمة أو شيء، يمثل شيئًا آخر غير نفسه، يهيمن على تفكير الطفل كيف يبدو العالم، وليس كيف يكون العالم. (عبيد وعفانة ، 2003 : 41)

ومن هنا كان من الضروري تطوير أساليب واستراتيجيات التعليم الخاصة بمرحلة رياض الأطفال والاهتمام بتنمية المهارات المعرفية مثل التذكر والانتباه والتركيز وتعد استراتيجية القبعات الست للتفكير احدى اهم الأساليب التي تمك مستخدمها من التركيز على تطوير المعرفة دي الطفل ، حيث يفترض العالم (ادوارد دي بونو) مبتكر برنامج قبعات التفكير الست أحد رواد تعليم التفكير عامة ، والتفكير الإبداعي خاصة ، أن التفكير يمكن تقسيمه إلى ست قبعات بمعنى ست أدوار مختلفة يقوم بها الشخص، واختيار أي قبعة من قبعات التفكير الست ، يكون برنامج قبعات التفكير الست إلى تطوير والاستكشاف والإبداع والمبادرة ، من خلال إعطاء كل نوع من التفكير حقه في التعبير عن وجه نظره وذلك من خلال التشجيع والتفكير المتوازي وتنظيم المعلومات ، وتوجيه الشخص إلى التفكير بطريقة معينة والقبعات ليست قبعات حقيقة وإنما قبعات نفسية تجعل الإنسان يفكر بطريقة معينة ، ثم التحول إلى الطريقة أخرى حسب الموقف ، أي أن الشخص يمكن أن يلبس أي من القبعات الست الملونة التي تمثل كل منها لون من ألوان التفكير . (دي بونو ، 2001 : 263)

مشكلة البحث:

على الرغم من أن نمو بعض المهارات المعرفية يرتبط بالتكوين الجيني للطفل، فإن معظم المهارات تُكتسب من خلال التعلّم. وهذا يعني إمكانية تحسين مهارات التفكير والتعلّم بالممارسة والتدريب المناسب. ويعتبر برنامج قبعات التفكير الست من أنجح البرامج التي توصل إليها دي بونو ، لأنه يتيح للمتعلم ان يفكر بشكل مقصود وإداري من خلال توليد المعلومات وتقييمها والتفكير في السلبيات بشكل إبداعي وتحويلها إلى إيجابيات كما يمكن ان يفكر إبداعيا في مزيد من الإيجابيات فلعب الأدوار الذي يقترحه برنامج قبعات التفكير الست يتيح للمتعلم القدرة على الانتباه والإدراك والتركيز بشكل اكبر وتساعده في ان يلعب دور المبتكر والمبدع والناقد وممارسة التفكير بطريقة سليمة و فعالة .

انطلاق مما سبق عرضه تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما مدى فعالية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية المهارات المعرفية لدى طفل الروضة؟

أهمية البحث: وتتمكن في النقاط التالية :

-إبراز أهمية استخدام قبعات التفإلى: لست لدى بونو كاستراتيجية تعليمية يتم الاعتماد عليها في العملية التعليمية ، مما كان اهتمام الباحثة منصباً على دراسة قبعات التفكير الست ودورها في تمية المهارات المعرفية لدى طفل الروضة .

-ما قد تساعد هذه الدراسة على اكتساب الأطفال الثقة بالنفس وتشجعيهم مما يساهم في تنمية قدراتهم ومهارتهم المعرفية المختلفة وتحفيز روح الإبداع لديهم

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

-التعرف على مدى فاعلية استراتيجيات قبعات التفكير الست في تنمية المهارات المعرفية لدى طفل الروضة

-التعرف على وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المعرفية في القياس القبلي والقياس البعدي.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المهارات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمقياس المهارات المعرفية لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث : -حدود زمانية : تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي من العام (2022م-2023) - حدود بشرية :من عدد 12 من أطفال الروضة من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات- حدود مكانية : تم أجراء الدراسة داخل روضة خطوات الطفل -في مدينة بني وليد)

مصطلحات البحث : قبعات التفكير الست (لدى بونو) : هي خطوات متسلسلة ومرتبة يستخدمها المعلم في الصف في ضوء ما ورد في دليل المعلم لتنظيم أنماط التفكير المختلفة وتقسيمها إلى ستة أنواع من التفكير بناء على الموقف التعليمي وتستخدم بشكل فردي أو جماعي .

طفل الروضة :هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية عامه الثاني وحتى نهاية عامه الخامسة أو بداية عامه السادس ، وتعرف هذه المرحلة مرحلة الطفولة المبكرة ، وان شخصية الطفل تبدأ في التشكل في هذه المرحلة حيث 50% من قدراته اللغوية والذهنية ، تكون قد اكتملت . (الخوالدة ، 2003 : 28)

المهارات المعرفية للطفل: هي البناء التدريجي لمهارات التعلّم، ومنها الانتباه، والذاكرة والتفكير. وبفضل هذه المهارات الهامة جداً، يستطيع الأطفال معالجة المعلومات الحسّية، ومن ثم يتعلمون التقييم، والتحليل، والتذكّر، والمقارنة، واستيعاب مبدأ السبب والتأثير.

المهارات المعرفية : هي تلك المهارات التي تحدد في ضوئها تفسيرات الطفل لعالمه ، والتي تنتج عن التفاعل النشط بينه وبين بيئته،مثل الانتباه ، والتقليد ، والادراك الحسي ، والتفكير ، والتمييز . (الخطيب والحديدي ، 2004:168)

وتعرف إجرائيا بنها الدرجات التي يتحصل عليها الأطفال من افراد عينة البحث الحالي والتي تم تقديرها من خلال اجابة معلم الفل عن بنود مقياس المهارات المعرفية المعد في الدراسة

الاطار النظري:

اولاً: قبعات التفكير الست: تعرف قبعات التفكير الست :وفقا لما عرفها العالم ادوارد دي بونو وهي استراتيجية وضعها لتبسيط عملية التفكير حيث تقوم على استخدام ست قبعات بست ألوان مختلفة وتبادل الأدوار بينهم في عملية التفكير هذه القبعات تساعد المفكر على التعرف على أنواع التفكير المختلفة والانتقال بينهم ليسهل عليه تغير نمط تفكيره . (محمد، 2015 : 396)

ويعرفها (أبو جادو و نوفل ، 2007م) بأنها : استراتيجية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته وتسمح للمفكر بتغيير النمط والتنقل ، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته ، وتركز هذه القبعات على ان التفكير عملية نظامية منظمة .

وعرفها (فودة وعبدة)بأنها : استراتيجية وضعها دي بونو وتتضمن تقسيم التفكير إلى ست أنماط موزعة على ست قبعات أو ستة أدوار مختلفة ، وتساعد هذه القبعات مرتديها على لعب دور مناسب وفقاً للمواقف التي يواجها الفرد . (فودة وعبدة ، 2015م : 91)

أنواع القبعات الست : تسمى كل قبعة باللون الذي يعبر عنه نوع التفكير المطلوب و يلاحظ أن القبعتين البيضاء والزرقاء ، تشتركان في خاصيتي الملاحظة والحياد ، اما باقي القبعات فتتنوع بين خصائص كل من الذات والأخرين (DE BONO 2001) وفيما يلي وصف للقبعات الست :

أولاً : القبعة البيضاء (WHITE HAT) :ترمز القبعة البيضاء إلى التفكير الحيادي ويتميز هذا النمط من التفكير بالموضوعية ، وهو قائم على اسس التساؤل من اجل الحصول على حقائق أو ارقام .وذكر السويدان والعدلوني، أن الأشخاص الذين يرتدون القبعة البيضاء لابد أن يركزوا على بعض الخصائص التالية :

1. طرح معلومات أو الحصول عليها . التركيز على الحقائق والمعلومات .

2. التجرد على العواطف او الرأي . الإهتمام بالأرقام والإحصائيات . عدم تفسير المعلومات .
3. الحيادية والموضوعية التامة . التمييز بين درجة الصحة ، ودرجة الخطأ في كل رأي
4. تمثيل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات .
5. الإهتمام بالأسئلة المحددة للحصول على الحقائق او المعلومات .
6. الإجابات المباشرة والمحددة عن الأسئلة . الإنصات و الإستماع الجيد

ثانياً : القبعة الحمراء (RED HAT) :ترمز القبعة الحمراء إلى التفكير العاطفي ، وهذا التفكير عكس التفكير الحيادي القائم على الموضوعية ، فهو قائم على ما يكون في العمق من العواطف والمشاعر ، وكذلك هو يقوم على الحدس من حيث الفهم الخاطف أو الرؤية المفاجئة لموقف معين .ويجب على مرتدي القبعة الحمراءان يمارس بعض الأمور التالية

1. إظهار المشاعر والأحاسيس ولمس بالضرورة عن وجود مبرر لهذه المشاعر مثل : السرور ، الثقة ، الغضب ، الشك ، القلق ، الأمان ، الحب ، الغيرة ، الخوف ، الكره .
2. الإهتمام بالمشاعر فقط ، بدون النظر إلى الحقائق أو المعلومات او المبررات .
3. إظهار الجانب الإنساني غير العقلاني .
4. تتميز غالباً بالتحيز او التخمينات التي ربما لا تصل إلى درجة يمكن جعلها فرضيات أي انها مشاعر ليس لها اساس سوى احساس الفرد بها في الغالب .
5. المبالغة في تحليل الجانب العاطفي و إعطائه وزنا اكبر من المعتاد .
6. رفض الحقائق او الآراء دون مبرر فعلي بل على اساس المشاعر او الإحساس الداخلي .

ثالثاً : القبعة السوداء (BLACK HAT) :ترمز القبعة السوداء إلى التفكير السلبي القائم على المنطق والنقد والتشاؤم ، ورغم انه يبدو منطقياً فهو ليس عادلاً باستمرار فهو غالباً ما يقدم منطقاً يصعب كسره ، غالباً ما يركز على اشياء فرعية أو صغيرة ويكون تركيز تفكير هذه القبعة على البحث عن السلبيات والنقص .و ذكر السويدان والعدلوني (2003) إلى أن مرتدي القبعة السوداء لابد أن يركزوا على الأمور التالية :

1. تفقد الآراء ورفضها وربما تلجأ في ذلك إلى المنطق والحجج والأدلة التي ينظر اليها من زاوية سلبية معتمة.
2. التشاؤم وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح. توقع الفشل و التردد في الإقدام
3. التركيز على احتمالات الفشل ، وتقليل احتمالات النجاح . إيضاح نقاط الضعف في أي فكرة
4. التركيز على العوائق والمشكلات والتجارب الفاشلة .

5. التركيز على الجوانب السلبية كارتفاع التكاليف أو قوة الخصوم أو شدة المنافسة أو الضعف الذاتي أو الأخطار المتوقعة . (السويدان والعدلوني ، 2003 : 7)

رابعاً : القبعة الصفراء (YELLOW HAT) :ترمز القبعة الصفراء إلى التفكير الإيجابي ، والتفكير هنا هو معاكس للتفكير السلبي ، ويعتمد على التقييم الإيجابي فهو خليط من التفاؤل والرغبة في رؤية الأشياء والحصول على المنافع.

ويشير من يرتدي القبعة الصفراء يهتم بالأمور التالية:

1. التفاؤل والإقدام و الإيجابية والإستعداد للتجريب الإهتمام بالفرص المتاحة .
2. التركيز على ابراز احتمالات النجاح ، وتقليل احتمالات الفشل .
3. تدعم الآراء وقبولها باستعمال المنطق وإظهار الأسباب المؤدية إلى النجاح .
4. إيضاح نقاط القوة والفكرة والتركيز على جوانبها الإيجابية . توقع النجاح والتشجيع على الإقدام
5. تهوين المشكلات والمخاطر وتوضيح الفروق عن التجارب الفاشلة الساقطة .

التركيز على الجوانب الإيجابية مثل عدم المبالاة بالمنافين او الشعور بالثقة بالنفس او تهوين الأخطار

خامساً : القبعة الخضراء (GREEN HAT) :وترمز القبعة الخضراء إلى التفكير الإبداعي ، ويرمز التفكير إلى التغيير والخروج عنة الأفكار القديمة والمألوفة ، وله أهمية كبرى عن باقي انواع التفكير واعطى اللون الأخضر تشبيهاً للون النبتة التي تبدأ صغيرة ثم تنمو وتكبر .

و أشار السويدان والعدلوني ان من يرتدي القبعة الخضراء يتميز ببعض او كل مما يلي :

1. الحرص على الافكار الجديدة والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل .البحث عن البدائل لكل امر والإستعداد لممارسة الجديد منها .
2. لا يمانع في استغراق بعض الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة .
3. استعمال طرق الإبداع و وسائله مثل (ماذا لو ...) للبحث عن الطرق الجديدة .
4. محاولة تطوير الأفكار الجديدة او الغريبة ، بل وضاعة الأفكار الجديدة .

سادساً : القبعة الزرقاء (BLUE HAT) : وترمز القبعة الزرقاء إلى التفكير الموجه (الشمولي) الذي ينظر إلى القضية نظرة عامة ، ولذلك فهي قبعة القوة والتفكير المنطقي المنظم أو الموجه . (السويدان والعدلوني، 2003 : 10)

خصائص القبعات الست : ذكر لي دي بونو خصائص للقبعات التي وهي

خصائص القبعات البيضاء: تتجرد من العواطف والآراء. تمثيل دور الكمبيوتر في إعطاءالمعلومات أو تلقيها دون تغيرها. تبحث عن الإجابات المباشرة والمحددة عن الأسئلة. تعتمد على الإتصال والإستماع الجيد. (دي بونو،2001 : 84 : 262)

خصائص القبعات الحمراء : تهتم بإظهار المشاعر والأحاسيس ومنها السرور والثقة والاستقرار والغضب والشك والقلق والأمان و الحب والغيرة والخوف والكره .تميل إلى الجانب الإنساني غير العقلاني .لا تبحث عن اسباب ومبررات هذه المشاعر .تبالغ في تحليل الجانب العاطفي وتعطيه وزناً اكبر من المعتاد

خصائص القبعة السوداء : نقد الآراء ورفضا باستخدام المنطق. التركيز على احتمالات الفشل و تقليل احتمالات النجاح. التركيز على العوائق والمشاكل والتجارب الفاشلة. توقع الفشل والتردد في الاقدام. عدم استعمال الانفعالات والمشاعر بوضوح. التركيز على الجوانب السلبية كارتفاع التكاليف او قوه الخصوم او شده المنافسة.

خصائص القبعة الصفراء :الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص على استغلالها. دعوة الى الفائدة او القيمة او الجدوى المرجوة التي ممكن ان تحصل. ايضاح نقاط القوة والتركيز على الجوانب الإيجابية. تحدد أمال كبيرة وأهداف طموحة تسعى إلى تحقيقها. التشجيع على حب الإنتاج والإنجاز. التفاؤل والإقدام والاستعداد للتجريب.

خصائص القبعة الخضراء : تعمل على تعديل وتغيير الأفكار بمرونة كبيرة. الحرص على البحث عن الجديد من الأفكار والمفاهيم والتجارب والوسائل والآراء. البحث عن البدائل لكل امر والاستعداد لممارسة الجديد منها. محاولة تطوير الأفكار الجديدة او الغريبة. استعمال طرق ووسائل وعبارات للأبداع مثل (ماذا – لو – وهل– كيف – ربما) .

خصائص القبعة الزرقاء: ترتيب وبرمجه خطوات تفكير القبعات الأخرى بشكل دقيق وتوجيهها في مسارها الصحيح. إبداء الملاحظات حول الأنماط التفكيرية الأخرى والربط بين الأفكار. توجيه اصحاب القبعات الاخرى ومنع الجدل بينهم عن طريق الأسئلة.التركيز على محور الموضوع وتجنب الاطناب او الخروج عن الموضوع. تلخص الافكار و تقدم الاستنتاجات والنظرة العامة.تعمل على جمع الآراء وقبولها ثم تحليلها وتلخيصها. .

فوائد ومميزات القبعات الست : يرى ادوارد دي بونو أن استخدام استراتيجية القبعات الست في عملية التدريس يعود بمميزات فوائد تربوية وخاصة لدى الاطفال ولقد أوضح تلك المميزات والفوائد :

1. تحديد الادوار حيث تسمح القبعات بالتفكير والتعبير عن الراي دون تجريح للانا وبذلك يستطيع التفكير و التحرر من قيود الذات المسؤولة عن معظم الاخطاء العلمية للتفكير.

2. تسمح القبعات بالنظر في الموضوع من ست جوانب مختلفة للتفكير (محايد – ناقد ايجابي – ابداعي – عاطفي – معرفي) وهذه يؤدي إلى رؤى مختلفة لنفس الموضوع. .
3. تبسيط التفكير وذلك من خلال اتاحة الفرصة للمفكر بالتعامل مع قضيه واحده في الوقت الواحد. (دي بونو ،2001 : 47، 48)

كيفية استخدام القبعات الست : يوجد ستة انواع من التفكير بإمكان الفرد ممارستها عبر قبعات التفكير الست وعندها تغير قبعة تفكيرها فنحن نمط تفكيرنا يمكن استخدام قبعات التفكير الست كما ذكرها نوفل اما بشكل منفرد او وفق تسلسل معين اي بشكل نظامي و بشكل عرضي.

الاستخدام الاول : الاستخدام العرضي لقبعات التفكير الست ويكون ذلك عند استخدام قبعات التفكير الست كل على حدة ويستخدم هذا النمط عندما يواجه الفرد او الجماعة موقفاً او مشكلة ما فعندئذ يجب ان يستخدم الفرد او الجماعة نمط التفكير المحدد من خلال القبعة التي ترمز الى نوع التفكير اي ان الظروف الخاصة ورغبات الافراد تحدد اي قبعة تم استخدامها ووقت استخدامها .
الاستخدام الثاني : الاستخدام النظامي لقبعات التفكير الست يعني هذا الاستخدام تحديد تسلسل بالقبعات ومن ثم التنقل بين هذه القبعات واحده تلو الاخرى من اجل اكتشاف الموضوع بشكل كامل خلال فتره قصيره من الوقت الا انه لا يوجد تسلسل واحد صحيح لاستخدام القبعات لان هذا التسلسل سيتغير بناء على الموضوع او على الأشخاص المفكرين بهذا الموضوع. (نوفل ،2009: 275)

ثانيا : رياض الأطفال

مفهوم رياض الأطفال

كانت الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حديثه ، ففيها تشتد قابلته للتأثير بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك الأثر طول حياته ، مما يجعل التربية في تلك المرحلة أمرا بالغ الأهمية في كافة المراحل العمرية . لذا أجمع الباحثون ورجال التربية ترك التربية للفطرة فكانت الدعوة لإنشاء مؤسسات متخصصة في تعليم المعارف والخبرات والمهارات وأساليب التفكير والعمل والعلاقات الاجتماعية للأطفال. (عمار ، 1992 م ، ص 143)

وتعرف (بطانية ، 2006) رياض الأطفال " هي مرحلة خاصة بالأطفال وتقسم إلى صفين من البستان والتمهيدي وترعى الأطفال من سن 4 سنوات حتى 6 ،وهى المؤسسة التربوية التي من خلالها تحسم حياة الأفراد والجماعات ويتوقف مستقبل الأسرة والمجتمع على مدى الاهتمام والنهوض بحاجات الأطفال وإشباع رغباتهم حتى يؤذى إلى النمو الإنساني الخلاق ويقاس نجاح هذه الرياض بمدى تقدم العمل التعليمي فيها ، فالروضة حاجة ملحة تيسر للأطفال فرص النماء والتعليم وتشكل نواة الشخصية في جميع جوانبها في هذه

المرحلة إذا ما أعدت الظروف والشروط الصحية والتربوية الملائمة ، بما يحقق أهداف هذه الرياض التعليمية .ولقد عرف (قاموس التربية) رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي خصص لتربية الأطفال الصغار عادة من سنة 4 – 6 سنوات ، وهى تتميز بأنشطة متعددة منها اللعب المنظم إلى اكتساب القيم التربوية والاجتماعية ، وبإتاحة الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا بتناسق مع بيئة وأدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطور كل طفل (أبو سعادة ،الأطفال: 56)

فلسفة رياض الأطفال :إن فلسفة رياض الأطفال تتجه إلى تنمية الطفل وتطوره جسديا وروحيا وفنيا وجماليا ومعرفيا وغير ذلك ، لأنها تهدف إلى بناء شخصية الإنسان المسلم القادر على تحمل تبعات المستقبل . ومن تلك الأهمية تظهر دعوات الباحثين لتحديد معالم فلسفية واضحة لمرحلة رياض الأطفال لتغيرات التي طرأت على فلسفة رياض الأطفال في قيامها بالأدوار والمهام التربوية التالية :

1–الوظيفة العمومية : وتظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعيا ، وثقافيا ، واقتصاديا ، من أجل توفير ظروف بيئية أكثر ملائمة لفرص النمو والتعلم.

2–الوظيفة التربوية الإنمائية: التي توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية وإشباع حاجاتهم بما يتفق منهم.

3–التمهيد للمدرسة والاستعداد لها: فالإنجاز في المدرسة يعتمد على رصيد الطفل من المهارات والاتجاهات النفسية والسلوكيات ذات الأهمية بالنسبة للتعلم، وقد أصبحت مهمة تهيئة الطفل للمدرسة من أهم وظائف رياض الأطفال خاصة في ضوء عدم قدرة الوالدين في معظم الأحوال على تولي هذه المهمة.

4–مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها: بما يكمل نمو الناشئة ن وتوعية أولياء الأمور بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال وإشراكهم في تخطيط برامج التربية قبل المدرسة.

5–التنشئة الاجتماعية للطفل: وتوفير الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق التكيف الاجتماعي في المستقبل له.

6–ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه.

7–تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيائيا وتربويا واجتماعيا ونفسيا، لان الأطفال لا يتعلمون ما يقدم إليهم فقط، بل يتعلمون أيضا لأشياء التي تصل إليهم غير موافق ومشاعر المحيطين بهم، وتتطلب فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة أن تبدأ الروضة مع الطفل من حيث هو وتمده بالخبرات التي يستطيع الاستفادة منها ويستمد منها الأسس والمبادئ التي ترتكز عليها حياته المقبلة.(ذياب،1981، ص 8)

أهداف رياض الأطفال: مما لاشك فيه أن تقضى الأهداف المختلفة التي ترتبط بدور رياض الأطفال يساعد المهتمين بها من متخصصين وإداريين ومعلمين وباحثين على القيام بأدوارهم نحوها بما يكفل النجاح لمجهودهم

والتميز في أدائهم . وتختلف أهداف مرحلة رياض الأطفال باختلاف أساليب الحياة السائدة في المجتمع ومع ذلك تشترك مؤسسات مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي في مجموعة من الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها ومنها تطوير النمو العقلي والاجتماعي والنفسي والإبداعي والفني والنمو الجسمي لدى الطفل ، وتسهل الانتقال التدريجي من البيت إلى المدرسة.(بدران ، 2002 ، ص 436)

ثالثا : المهارات المعرفية: تعرف بانها هي "تلك المهارات التي تتحدد في ضوئيا تفسيرات الطفل ، والتي تنتج عن التفاعل النشط بينه وبين بيئته، من مثل الانتباه، والتقليد، والإدراك الحسي الحركي، والتفكير، والتمييز، والتصنيف")الخطيب والحديدي، 2004 ،ص168.

وتعرف بخش (2010) المعرفة بانها : المهارات الخاصة بالعمليات العقلية والنشاط المعري ،مثل المهارات الخاصة بالتخمين ، والتساؤل ، والتصنيف ، والبحث ، والاستكشاف ، وتناول الأشياء ، واللعب ، والحركة ، والقدرة على الاستدلال . وهي مهارات تؤدي دورا هاما في تشكيل شخصية الطفل، وتكوين اتجاهاته وميوله وخبراته . (بخش، 45:2010)

يما يلي بعض المهارات المعرفية:

1. **الذاكرة والتذكر** تتيح لنا تخزين المعلومات والوصول إليها لاسترجاعها لاحقًا. هناك أنواع مختلفة من الذاكرة. على سبيل المثال ، المدى القصير والطويل ، الدلالي ، العرضي ، الإجرائي ، من بين أمور أخرى.
2. **الانتباه** :يسمح لنا بالتركيز على جوانب معينة من المواقف التي نتعرض لها. من الصعب التركيز ، والانتباه إلى محفزات متعددة في وقت واحد.
3. **الاستدلال** :يسمح لنا بتحليل المواقف واستخلاص النتائج ، إما من خلال الاستقراء (يتم تحديد الأنماط لتأسيس شيء عام) أو الاستنتاج (بدءًا من العام لمعرفة كيف يحدث على المستوى الفردي)
4. **التقييم** :هو القدرة التي تسمح بتحليل الموقف ، مع مراعاة الجوانب المختلفة. ويشمل أيضًا إعادة التنظيم بناءً على قراءة الموقف.
5. **الاستيعاب** :هو القدرة على فهم المعلومات وربطها ببيانات أخرى. بهذه الطريقة ، نستفيد منها في اتخاذ القرار.
6. **الإدراك** :هذه قدرة معرفية أخرى ذات أهمية كبيرة ، حيث تتيح لنا التقاط بعض الإشارات من البيئة وتحويلها إلى معلومات مفيدة.
7. . **المهارات البصرية المكانية** :هي تلك المهارات التي تسمح بالتلاعب بالأشياء من خلال الصور الذهنية ، في بعدين وثلاثة أبعاد. على سبيل المثال ، حساب أو تقدير موضع شيء ما إذا قمت بتدويره. (الزغلول ،2010 : 237 -238)

نظرية بياجيه المعرفية : إن نظرية(جان بياجيه) في المعرفة تقوم بالأساس على قواعد المنهج البنائي، باعتبار أنها توضح لنا كيفية تطور النمو المعرفي لدى الكائن البشري عبر مراحل عمرية محددة، و إذا دققنا مليا في مصطلح البنائية نجده يرجع في أصله الى علم النفس الادراكي، و يمكن القول بأنه منهج خاص بعمليتي التعليم والتعلم، يتم التركيز فيه على بناء معرفة تمكن الفرد من التكيف مع عالمه، فلا أحد يعترض على أن المدرسة البنائية في علم النفس التربوي التي ارتبط توهجها بأعمال جان بياجيه، تركز على كيفية خلق و تكوين الأفراد للمعنى بناء على التفاعل القائم بين خبراتهم وأفكارهم. وفقا لنظرية جان بياجيه في النمو المعرفي فإن الطفل يمر بأربع مراحل أساسية مقسمة على فترات عمرية الى أن يصبح قادرا على التفكير بشكل علمي و التعامل مع الأشياء وفق عمليات عقلية منطقية، انواع المعرفة عند بياجيه-:

يميز بياجيه بين نوعين من المعرفة يمكن النظر اليهما على انهما معرفة مباشرة كما هو الحال في المعرفة الشكلية ، ومعرفة غير مباشرة تعرف باسم المعرفة الاجرائية ، وفي ادناه توضيح لكل من هاذين النوعين-: المعرفة الشكلية :هي معرفة مباشرة ترتبط بخصائص الأشياء والمثيرات بمعناها الحرفي ، ولا تنبع عن اي محاكمات عقلية يجريها الفرد حيال هذه الاشياء ، ومثل هذه المعرفة عادة ما ترتبط بالشكل الذي تكون عليه الاشياء في العالم الخارجي ، ولهذا السبب سميت بهذا الاسم فالتعرف على الاشياء في هذا العالم يعتمد على معرفة الشكل العام لمثل هذه الاشياء ، وخير مثال على ذلك عندما يرى الطفل الرضيع حلمة زجاجة الرضاعة سرعان ما يضعها في فمه ، وعندما يرى حيوان ما يسير على اربع ارجل يطلق علية كلمة (عو) ، اذ ان مثل هذه الاستجابات جاءت بناء على معرفة تعتمد على الشكل وليس على اية عملية عقلية. – المعرفة الاجرائية-: وتعرف باسم معرفة الاجراء ، او الفعل وتتبع مثل هذه المعرفة من طبيعة المحاكمات والعمليات العقلية التي يجريها الفرد ، فهي معرفة غير مباشرة ولا ترتبط بالأشياء بمعانيها الحرفية . ان مثل هذه المعرفة تقوم على الاستدلال والمحاكات العقلية ، وتعني بالدرجة الاولى بالكيفية التي تتغير عليها الأشياء من حال الى حال اخر . وتتخذ هذه المعرفة عدة مستويات تبعا لعمليات النمو التي يمر فيها الفرد خلال المراحل المختلفة ، اذ تتغير في مرحلة لاحقة خلال عمليات التطور المعرفي .(عبد الهادي ، 200م ، ص 194)

الدراسات السابقة :

1-دراسة منال الهنيدي و حسنية غنيمي (2006) : على فاعلية قبعات التفكير الست كاستراتيجية تعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة وقد اجريت الدراسة على مجموعة من الأطفال في المرحلة العمرية من 5 إلى 7 سنوات بهدف وضع الأسس البنائية للأساليب الإبتدائية للطفل الموهوب والتي تعتمد على فكرة القبعات التفكير الست .

2-دراسة كيدي (2002) : إلى أن القبعات الست تعد من أهم الاستراتيجيات التي تساعد في تعديل سلوكيات الطلاب الإجتماعية وتحسين أنماط تفكيريهم وانتاج البدائل العديدة والآراء المحتملة .

3-دراسة شكر الله (2013) : الكشف على فعالية برنامج باستخدام أسلوب القبعات الست لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الابتدائية بالكويت ، وتكونت عينة الدراسة من 50 طالباً من طلبة الصف الرابع حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين ، مجموعة تجريبية خضعت لبرنامج القبعات التفكير الست ، ومجموعة مقارنة لم تخضع لأي برنامج تدريبي و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط درجات المجموعتين و المقارنة في التفكير الناقد

4-دراسة عبابنة (2015) : على استقصاء اثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الإستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي لدى طلبة الرابع الأساسي في لواء ابن كنانة في الأردن و تكونت عينه الدراسة من 80 طالباً وطلبة من مدرستي كفر سوم الأساسية للبنات والبنين موزعين على مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية درست باستراتيجية قبعات التفكير الست وأخرى مقارنة درست بالطريقة الاعتيادية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة اختباراً لقياس الاستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي وأظهرت النتائج وجود فرق دي دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) يعزي لأثر الاستراتيجية التدريس ولصالح استراتيجية قبعات التفكير الست وعدم وجود فرق ذي دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) يعزى لأثر متغيري الجنس والتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

5-دراسة هاله محمد عيسى (2015) :على استراتيجية قبعات التفكير الست كمدخل لتعليم مفاهيم التعبير والتواصل لأطفال المؤسسات الإيوائية وقد أجريت الدراسة على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم من 4 إلى 7 سنوات بهدف معرفه مدى فعالية قبعات التفكير الست في تعليم الأطفال المؤسسات الإيوائية لتعبير والتواصل وتكونت عينه الدراسة من 12 طفل من الأطفال اليتامى المقيمين في المؤسسات الإيوائية و تم استخدام المنهج شبه التجريبي وأشارت النتائج للفروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطين درجات أطفال عينه البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفاهيم التعبير والتواصل لصالح القياس البعدي.

6-دراسة منال القنيدي وحسنية غنيمي (2006) : علي فاعلية قبعات التفكير الست كاستراتيجية تعليمية في مرحلة ما قبل الدراسة وقد اجريت الدراسة على مجموعة من الاطفال في المرحلة العمرية من 5 إلى 7 سنوات بهدف وضع الاسس البنائية للأساليب الإثرائية للطفل الموهوب والتي تعتمد على فكره قبعات التفكير الست كما اشارت دراسة كيدي (2002) الى ان القبعات الست تعد من اهم الاستراتيجيات التي تساعد في تعديل سلوكيات الطلاب الاجتماعية وتحسين انماط تفكيرهم وانتاج البدائل العديدة والآراء المحتملة.

تعقيب على الدراسات السابقة : لقد بينت الدراسات السابقة الذكر في اهدافها في حين كانت تهدف بعض الدراسات ذات العلاقة بقبعات التفكير الست ببعض المتغيرات حيث تهدف الدراسة منال هنيدي وحسنية غنيمي (206) الى وضع الاسس البنائية بالأساليب الأثرائية للطفل الموهوب التي تعتمد على فكره قبعات التفكير الست وهدفت دراسة شكر الله (2013) الى تنميه بعض مهارات التفكير باستخدام اسلوب القبعات الست ، وهدفت دراسة عبابنة(2015) الى تنميه الاستيعاب القرائي باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ، وهدف دراسة هاله محمد عيسى (2015) الى تعليم مفاهيم التعبير والتواصل باستخدام قبعات التفكير الست واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت قبعات التفكير الست دورهما في تنميه التفكير الابداعي . **أما فيما يتعلق بالعينة :** معظم الدراسات السابقة تناولت الاطفال في تطبيق دراستهم مثل دراسة منال هنيدي وحسنية غنيمي (2006)، اما الدراسة شكر الله (2013) وعبابنة (2015) ، فتناولت طلبة و تلاميذ المرحلة الابتدائية وانتجت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت الاطفال ما قبل المدرسة .**فيما يتعلق بالمنهج :** معظم الدراسات تناولت المنهج التجريبي مثل دراسة منال هنيدي وحسنية غنيمي (2006) ودراسة شكر الله (2013) ودراسة عبابنة (2015) ودراسة البركاني (2008) ، اما مدرسه هاله محمد عيسى (2015) استخدمت المنهج الوصفي وشبه التجريبي واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي .

فيما يتعلق بالنتائج : توسعت النتائج واختلفت في الدراسات التي تناولت قبعات التفكير الست ، حيث أشارت دراسة منال هنيدي وحسنية غنيمي (2006) و دراسة كيدي (2002) الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مجموعه الاطفال والطلبة في التحقق من انماط تفكيرهم وتعديل سلوكياتهم ، اما دراسة شكر الله (2003) اشارت الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين والمقارنة في التفكير الناقد في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، ام دراسة عبابنة (2015) اشارت الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) يعزى لأثر استراتيجية التدريس لصالح استراتيجية قبعات التفكير الست ،وقد استفادت الباحثة من عرض هذه الدراسات في اعداد البرنامج التعليمي المناسب للمرحلة رياض الأطفال وكذلك في مناقشة النتائج وتاكيد صحة الفروض

الإجراءات المنهجية:

أولا : منهج الدراسة: وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، لكونه المنهج المناسب لهذ النوع من الدراسات.

ثانيا : عينة البحث : تكونت عينة البحث من عدد(12) تتراوح أعمارهم بين (4-6)من أطفال (روضة خطوات الطفل –بني وليد) وتم تقسيمها الي عد 6 أطفال مجموعة تجريبية وعدد 6 أطفال مجموعة ضابطة

، وقد تم التحقق من تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من مستوى المهارات المعرفية في القياس القبلي للمقياس المهارات المعرفية وجات النتائج كالتالي.

الجدول رقم (1)

المجموعـــة	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدالة
المجموعة الضابطة القبلي	6	12.29	0.145	0.885
المجموعة التجريبية القبلي	6	12.71		

ويتضح من الجدول رقم (1) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ‘ مما يعني تكافؤ المجموعتين في مقياس المهارات المعرفية .

الأدوات المستخدمة :

1–مقياس المهارات المعرفية :إعداد الباحثة وقد اعتمدت البحثة في إعدادها للمقياس على الخلفية النظرية والدراسات السابقة وعلى مجموعة من الأدوات، منها ما قامت الباحثة بتصميمها كاستمارة المعلومات والقائمة المرجعية المستخدمة للملاحظة والبرنامج المعرفي، ب ووصف المقياس: ويتضمن المقياس عدد 4 مهارات معرفية أساسية وهي الانتباه والتذكر والتركيز والإدراك يتكون من عدد 23 فقرة تم الإجابة عليها من خلال ملاحظة معلم الروضة للأطفال وقد قامت بحساب صدق الاختبار الظاهري من خلال عرضها على 10 من المحكمين المتخصصين في دراسات الطفولة وعلم النفس بكلية التربية جامعة بني وليد لإبداء آرائهم وملاحظاتهم وقد أفاد المحكمين بملاحظات ساعدت في إظهاره بصورة جدة وتحصل أما الثبات فقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وجات معامل الثبات مرتفع 0,887 وتمتع بدرجة ثبات عالية .

2 – برنامج استراتيجية قبعات التفكير للتعليم الأطفال داخل الروضة : أعدت الباحثة هذا البرنامج بهدف تحسين مهارات الانتباه لدى الأطفال وزيادة التركيز لديهم ضبط اضطراب النشاط الزائد لديهم وذلك من خلال تنمية مهارات التركيز والانتباه .

الأسس التي يقوم عليها البرنامج: يقوم هذا البرنامج على اسس نفسية وتربوية حيث تم مراعاة المرحلة العمرية وما يوافقها من نمو لغوى ومعرفي للطفل وكذلك مراعاة اهداف الروضة وما تسعى الي تحقيقه من مستوى معرفي يساهم في اعداد الطفل للمرحل الدراسية القادمة حيث ركز البرنامج علة تنمية مهارة التذكر والادراك والتمييز. من خلال استخدام قبعات التفكير والانتقال بينها الألعاب التعليمية:حيث تم تصميم العاب تربوية من قبل الباحثة تساعد على التركيز وتقوي الانتباه مع تنظيم النشاط لدى الطفل متضمنة قبعات التفكير

الست ،استخدام بعض الوسائل البصرية المساعدة وهي عرض برامج وقصص مصورة لتوصيل المعلومة بشكل أوضح ،تم تقسيم البرنامج على مدة الفصل الدراسي وذلك وفق نظام الروضة التي تم فيها تطبيق البرنامج التعليمي بواقع ثلاثة اشهر متتالية وبنظام 45 دقيقة للجلسة الواحدة وطبق بشكل جماعي لافراد المجموعة التجريبية شملت أيضا النشاطات العامة داخل الروضة .نماذج من انشطة البرنامج : منها أنشطة التذكر الإدراك والتمييز وذلك بعرض صور وتوضيح كيف التعرف والتفكير المتعلقة بكل قبعة ولونها والتعريف بها. حفظ بعض الحروف والأرقام . استخدام المكبات التعليمية لتنمية مهارة التمييز وقد لاحظت الباحثة ان الأطفال تفاعلو بشكل سريع وتم الانتقال من قبعة الي اخرى بشكل تدريجي ساهم في زيادة المهارات المعرفية وأثرى البيئة التعليمية داخل الفصل **الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها** :اختبار مان–ويتني (U) . اختبار ويلكوكسون

عرض النتائج وتفسيرها :

عرض الفرض الأول –:((توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعندمستوى0.01 بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المهارات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.)). وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكسوكس للعينة الواحدة لقياس الفروض بين متوسطات الرتب للمجموعات المرتبطة قليلة العدد ويتضح ذلك من خلال الجدول الأتي:–

جدول رقم (2) يوضح الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

المجموعـــة	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدالة
المجموعة التجريبية القبلي	8	12,71	0.24	0.670
المجموعة التجريبية البعدي	8	172.00		0.00

وبالنظر للجدول السابق توجد فروق دلالة إحصائية من مستوى الأدلة 0.01 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمقياس المهارات المعرفية لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست مع المجموعة التجريبية في التدريب والتعليم قد ساهمت في تحسين المهارات المعرفية لدى لطفل الروضة ، ولها اثر ايجابي في ذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تستخدم معها هذه الاستراتيجية في التعليم بل استمرت على البرامج المعتمدة من قبل

الروضة في التعليم والتدريب وجأت هذه النتيجة متفقة مع دراسة دراسة منال الهنيدي و حسنية غنيمي (2006).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى 0,01 في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمقياس المهارات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية فقط تمت المقارنة باستخدام اختبار مان- ويتني (U) لعينتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) كبديل لاختبار (T) البارامتري وذلك بسبب صغر حجم العينة، وذلك بهدف التعرف على الفروق بين متوسطات رتب، المجموعات المستقلة قليلة العدد، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3): اختبار مان- ويني- للفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات المعرفية .

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة قياس بعدي	6	20.00	4.377-	0.000
المجموعة التجريبية قياس بعدي	6	172.00		

وبالنظر للجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) حيث أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات المعرفية بعد تطبيق البرنامج وتفسر الباحثة هذا النتيجة أنها جاءت نتيجة التركيز على التدريبات التي ساعدت الأطفال الذين تم تعريضهم للبرنامج التعليمي ومدى تأثير الاستراتيجيات التي تم إتباعها سواء من حيث الانشطة المبتكرة التي ساعدت في تنمية المهارات المعرفية وجعلتهم يتميزون بشكل كبير وملحوظ عن المجموعة الضابطة التي لم يتم تقديم البرنامج لهاوهذا ما أشارت اليه دراسة كلا من(عباينة 2015)ودراسة (شكر الله 2013)

التوصيات والمقترحات: –

اما اهم التوصيات التي توصل اليها البحث:

– ضرورة العمل على اعتماد برنامج قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست ل (ديبونو) من ضمن البرامج التعليمية الخاصة برياض الاطفال لما لها من اثر كبير في مساعدة معلمة الروضة داخل قاعة الفصل وكذلك للتحسين المهارات المختلفة للطفل الروضة.

اما المقترحات تدعو الباحثة الي زيادة البحث واجراء الدراسات من اجل تحسين بيئة الروضة التعليمية لاهمية هذه المرحلة في تشكيل الشخصية الطفل في المستقبل.

قائمة بالمراجع

1. عبيد، امل (2012) فاعليه برنامج تدريبي لاكتساب معلمة الروضة مهارات التفكير التأملي واثره على اكتساب الطفل لتلك المهارات، رسالة دكتوراه معهد الدراسات التربوية جامعه القاهرة.
2. بخش ،اميرقطه (2010). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض الجوانب المعرفية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، جامعة ام القرى –مكة المكرمة .
3. الحديدي، منى ،والخطيب ، جمال (2003)مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ((دليل عملي لتربية وتدريب الأطفال المعوقين)الطبعة الثانية ،مكتبة الفلاح ، عمان ، الأردن .
4. عبيد وليم وعفانة (2003) ، عزو التفكير والمناهج المدرسي، ط1 ،العين مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
5. دي بونو ادوارد (2001) ، قبعات التفكير الست ، ترجمة خليل الجيوشى ، ابوظبي المجتمع الثقافي .
6. محمد، حنان خليل (2012) ، اثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مبحث حقوق الانسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة ، رسالة ماجستير في كليه التربية ، جامعه الازهر، غزه.
7. قطامي ، يوسف (1990) ، تفكير الاطفال ، تطوره وطرق تعليمه ، الأهلية للنشر والتوزيع الطبعة الاولى عمان الاردن.
8. الخوالدة ، محمد محمود (2003) ، المنهج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة الاردن ، دار المسيرة .
9. هالة محمد عبسي ، عبد الدايم دياب (2015) ، استراتيجية قبعات التفكير الست كمدخل لتعليم مفاهيم التعبير والتواصل للأطفال المؤسسات الإيوائية في مجله البحث العلمي في التربية العدد السادس عشر.
10. بدران عمرو (2005) ، الشخصية المبدعة ، دار الانجلو للنشر والتوزيع ، القاهرة .
11. عصام محمود عبد الجبار محمد (2013) ، بناء برنامج تعليمي في التربية الإسلامية قائم على القبعات الست واختبار فاعليته في تحصيل الطلبة الموهوبين وتنميه مهارات التفكير التأملي لديهم ، رساله دكتوراه في التربية ، كليه العلوم التربوية والتقنية ،جامعة عمان العربية .
12. قطامي ، نايفة والسبيعي ، معيوف (2008) ، تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية عمان ، دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع .
13. الجمعان عبد الرحيم (2004) ، التفكير بطريقه القبعات الست في مركز رعاية الموهوبين بالأحساء تاريخ الدخول 10-12-2012م .
http://almawheba.hassedu.guv.sa/almohbe.com
14. ثابت زياد (2001) دي بونو وقبعات التفكير الست مشكاة التربية العدد (1) ص 11 – 13.

15. الهنيدي، منال عبد الفتاح ، عبد المقصود ،حسنية غنيمي (2006) نظريه مستقبليه للأسس البنائية للأساليب الأثرائية لطفل الروضة الموهوب ، المؤتمر الاقليمي الثالث الطفل العربي و ملامح المستقبل جامعه عين شمس ، كليه البنات قسم تربيه الاطفال.

16. شكر الله ، ساره (2013) ، فاعليه برنامج باستخدام اسلوب القبعات الست لتنميه بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت رساله ماجستير غير منشوره ، جامعه القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، قسم علم النفس التربوي.

17. عبابنة ، ايمان (2015) ، اثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنميه الاستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي لدى طلبه الصف الاساسي في لواء بني كنانه ، مجله دراسات العلوم التربوية ، (42) ، 2 .

18. البدري، علي ابو الدهب (2009) ، اثر استخدام استراتيجية مقترحه في ضوء نظريه قبعات التفكير الست ادوارد دي بونو في تنميه المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجله القراءة والمعرفة ، مصر العدد (88) ، ص 70 – 117 .

19. اهل ، اماني محمد (2019) ، فاعلية برنامج مقترح لتنميه الابداع لدى اطفال محافظه غزه ، رساله ماجستير، كليه التربية ، الجامعة الإسلامية غزه .

20. قطامي واخرون (1996) ، اثر مستوى تعليم الاب والام والترتيب الولادي في قدرات التفكير الابداعي للأطفال ما قبل المدرسة بدوله البحرين ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 9 ، قطر.

21. السيد (2003) ، فاعليه وحده مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية واثرها على تنميه بعض مهارات الابداع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجله كليه التربية ، العدد 20 الجزء ال3.

22. منى ، عبير محمود فهمي (2000) ، فاعلية بعض الأنشطة العلمية في نمو قدرات التفكير الابتكاري لدى اطفال الروضة ، رساله ماجستير غير منشوره ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعه عين شمس .

23. الحموي ، نعمى مصطفى يوسف (1997) ، اثر برنامج تعليمي في تنميه التفكير الابداعي لدى أطفال السنه الثانية في الروضة ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربية ، كليه العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية.

24. الشائع فهد والعقيل محمد (2009) ، اثر استخدام قبعات التفكير الست في تجريب العلوم على تنميه التفكير الابداعي والتفاعل الصفي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، في مدينه الرياض ، مجلة دراسات في المناهج والاشراف التربوي مصر المجلد (1) ، العدد (2) .

25. ملص ، سهام (2014) ، اثر تدريس العلوم باستراتيجية القبعات التفكير الست في التفكير الابداعي و الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الخامس الاساسي رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن.

26. السباب ، ازهار (2014) ، اثر برنامج القبعات الست في تنميه التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجله كليه التربية ، جامعه تكريت .

27. موسى محمد وسلامه ، وفاء (2004) ، فاعليه الالعاب اللغوية في تنميه مهارات التحدث والتفكير الابداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، مجله القراءة والمعرفة ، العدد 36 ، القاهرة.

28. حبيب ، ابو هاشم (2013) ، استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنميه التحصيل الهندسي والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في مصر ، مجله تربويات الرياضيات 16 (1) ، 180، 227.

29. المدهون ، حنان (2013) ، اثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنميه مهارات التفكير الابداعي في مبحث حقوق الانسان لدى تلاميذ الصف السادس في بغزه ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعه الازهر ، غزه ، فلسطين.

30. Gonen mubeccel (1993), the creative thinking for five and six in kindergarten child , the journal of psychology , rol 1 , no 3 , pp 81 – 87 .

31. Mack , m (1992) an exploralatory study of creativergent thinking in preschool , diss , abst , inter .

32. singer , s (1993) an exploralatory study of creativergent thinking in preschool , diss , abst , inter .